

# شهود يهوه

## التعريف:

هي منظمة عالمية تقوم على سرية التنظيم وعلنية الفكرة، دينية وسياسية، ظهرت في أمريكا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهي تدعي أنها مسيحية، والواقع أنها واقعة تحت سيطرة اليهود وتعمل لحسابهم، وهي تعرف باسم (جمعية العالم الجديد) إلى جانب (شهود يهوه) الذي عرفت به ابتداءً من سنة 1931م وقد اعترف بها رسمياً في أمريكا قبل ظهورها بهذا الاسم وذلك سنة 1844م.

## التأسيس وأبرز الشخصيات:

- 1- أسسها سنة 1874م الراهب تشارلز راسل (1862 - 1916م) وكانت تعرف آنذاك باسم (مذهب الراسلية) و (الدارسون الجدد للإنجيل).
- 2- ثم خلفه في رئاسة المنظمة فرانكلين رذرفورد (1869 - 1942م) الذي ألف سنة 1917م كتاب (سقوط بابل) ويرمز ببابل لكل الأنظمة الموجودة في العالم.
- 3- ثم جاء نارثان هرمركنور (1905م) وفي عهده أصبحت المنظمة دولة داخل الدولة كما يقال.

## الأفكار والمعتقدات:

- يؤمنون بيهوه إلهاً لهم وبعيسى رئيساً لمملكة الله.

- يؤمنون بالكتاب المقدس للنصارى ولكنهم يفسرونه وفقاً لمفاهيم خاصة.
- يمتازون بالطاعة العمياء لرؤسائهم.
- يستغلون اسم المسيح والكتاب المقدس للوصول إلى هدفهم وهو (إقامة دولة دينية دنيوية للسيطرة على العالم).
- لا يؤمنون بالآخرة ولا بجهنم ويعتقدون بأن الجنة ستكون في الدنيا في مملكتهم.
- يعتقدون بقرب قيام حرب تحريرية يقودها عيسى وهم جنوده يزيحون بها جميع حكام الأرض.
- يقتطفون من الكتاب المقدس الأجزاء التي تقرب من إسرائيل واليهود ويقومون بنشرها.
- لا يؤمنون بالروح وبخلودها ولهم معابد خاصة بهم يسمونها القاعة الملكية أو بيت الرب.
- الأخوة الإنسانية مقتصرة عليهم دون سواهم من البشر.
- يعادون النظم الوضعية ويدعون إلى التمرد، ويعادون الأديان إلا اليهودية، وجميع رؤسائهم يهود.
- يعترفون بقداسة الكتب التي تعترف بها اليهودية وتقدسها وهي 19 كتاباً.
- يقولون بالتثليث ويفسرونه بـ (يهوه، الابن، الروح القدس).
- يمر العضو فيها بمراحل معقدة ويخضع الالتحاق بها إلى شروط قاسية.
- علامتها:

1- تبني (المينورا) وهي الشمعدان السباعي الذي هو رمز اليهود الديني والوطني.

2- تبني النجمة السداسية وهي رمز لليهود كذلك.

3- تبني اسم يهوه ويكتبونه بالعبرية هو "الإله" عند اليهود.

### من كتب المنظمة:

- تنطق باسمهم مجلة كانت تصدر تحت اسم (برج مراقبة صهيون) ثم عدلوا إلى: (برج المراقبة) لإخفاء كلمة صهيون.

- هذا الخبر الجيد عن المملكة (المقصود مملكتهم المأمولة).

- الاساس في الإيمان بعالم جديد.

- لقد اقترب علاج الأمم.

- العيش بأمل نظام عادل جديد.

### الجدور الفكرية والعقائدية:

- يمكن اعتبارهم فرقة مسيحية منفردة بفهم خاص إلا أنهم واقعون تحت سيطرة اليهود بشكل واضح ويتبنون العقائد اليهودية في الجملة ويعملون لأهداف اليهود.

- تأثروا بأفكار الفلاسفة القدامى واليونانيين منهم بخاصة.

- لهم علاقة وطيدة بإسرائيل وبالمنظمات اليهودية العالمية كالماسونية.

- لهم علاقة تعاون مع المنظمات التبشيرية والمنظمات الشيعية والاشتراكية الدولية.
- لهم علاقة كبيرة مع أهل النفوذ من اليونانيين والأرمن.

## **الانتشار ومواقع النفوذ:**

- لا تكاد تخلو دولة في العالم من نشاط هذه المنظمة السرية الخطرة.

- مركزهم الرئيسي في أمريكا

- وصل عدد البلدان التي يزاولون فيها نشاطهم سنة 1955م إلى 158 دولة وكان عددهم آنذاك 362929 عضواً وعدد دعواتهم 1814 داعية فكم يكون إذن عددهم الآن؟ وقد فطنت بعض الدول إلى خطورتهم فمنعت نشاطهم وتعقبتهم ومن هذه الدول: سنغافورة - لبنان - ساحل العاج - الفلبين - العراق - النرويج - الكامبيرون - الصين - تركيا - سويسرا - رومانيا - هولندا.. وما يزالون ينشطون في هذه الدول بطريقتهم الخاصة السرية. أما في أفريقيا والدول الإسلامية فغالباً ما يكون نشاطهم بالتعاون مع المنظمات التبشيرية.

- يصدرون آلاف الكتب والنشرات والصحف ويوزعونها مجاناً مما يدل على قوة رصيدهم المالي.

- لهم مدارس خاصة بهم ومزارع ودور صحافة ودور نشر .. ولكل منها إدارة خاصة بها.

- لهم مكاتب للترجمة والتأليف ولجان دينية عليا لتفسير الكتاب المقدس وفق مفاهيمهم.

- لهم تعاون كبير مع المنظمات المماثلة التي تعمل لصالح اليهود.

- تستفيد هذه المنظمة من أعضائها في أعمال الاستخبارات والجاسوسية والدعاية.